

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقريب (زكاة الزروع والثمار) - 43

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى ال وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:02](#)
صالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. فيقول الناظم العلامة شرف الدين العمري رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا بعلومه - [00:00:25](#)

في الدنيا والاخرة. قال قصر في الزكاة زكاة الزروع وبيان النصاب. قال رحمه الله تعالى وتلزم الزكاة في الزروع بشرط كونها من المزروع. وان يكون الحب قوتا مدخر وما لا ناقل وكرم من ثمر ثم النصاب خمسة من اوثق والفرد عشر ما بسيل قد سقي وما - [00:00:45](#)

بالنضج نصف عشره وقسط كل منهما بقدره وكل وصف كيله بالصاع ستون اي في سائر البقاع وقدر هذا الصاع بالامداد اربعة في سائر البلاد ووزن ووزن هذا المد بالعراق رطل وثلاث وهو باتفاق والخلف في رطل العراق قد سمي في - [00:01:15](#)
وزنه اي كم يكون درهما؟ قال النووي مئة وربعا وبعدها ثلاثة تتبعها واجمع لها اربعة الاسباع من درهم ايضا بلا نزاع. كلامنا في هذا اليوم حول زكاة الزروع والثمار. سنتكلم على ثلاث مسائل. المسألة الاولى شروط - [00:01:45](#)
وجوب الزكاة في الزروع والثمار. والمسألة الثانية بيان مقدار النصاب. في الزروع والثمار اب والمسألة الثالثة بيان مقدار ما يجب اخراجه في زكاة الزروع والثمار. كم هذه مسائل مسائل. المسألة الاولى شروط وجوب الزكاة في الزروع والثمار. المسألة الثانية كم مقدار النصاب - [00:02:15](#)

في زكاة الزروع والثمار. المسألة الثالثة كم مقدار ما يجب اخراجه؟ في زكاة الزروع والثمار. نأتي الى الاولى ما هي شروط زكاة الزروع والثمار؟ نحن درسنا فيما سبق ان الزكاة في الزروع - [00:02:43](#)
والثمار واجبة ما هي الزروع؟ وما هي الثمار التي تجب فيها الزكاة؟ الجواب الزروع التي تجب فيها الزكاة هي كل حب حبوب كل حب يتصف بصفتين ان يكون قوتا وان يكون مدخرا - [00:03:05](#)
ان يكون قوتا وان يكون مدخرا. وهذا احد الشروط الثلاثة التي ذكرها الناظم فقالوا ان يكون الحب قوتا مدخر ما معنى ان يكون قوتا ما معنى القوت؟ القوت ما يقوم به بدن الانسان - [00:03:27](#)

ما يقوم به بدن الانسان. هذا يسمى قوتا مثال القوت البر والشعير والذرة والرز هذه اقوات وبالتالي الزكاة واجبة فيها ومدخر اي يصلح بحفظه مستقبلا يعني يمكن تخزينه يمكن ان يبقى للمستقبل. يمكن ان يحتفظ به للمستقبل. هذا معنى كونه مدخرا - [00:03:46](#)

ماذا تفهم من هذا تفهم انه ما ليس قوتا وما ليس مدخرا لا تجب فيه الزكاة ما ليس قوتا ولا مدخرا لا تجب فيه الزكاة. مثال ذلك الفواكه بانواعها لا تجب فيها الزكاة - [00:04:25](#)
فالبرتقال والتفاح واضح؟ والموز هذه لا زكاة فيها لانها ليست قوتا ولا تدخر والخضروات بانواعها لا تجب فيها الزكاة لانها ليست قوتا ولا مدخرة كذلك الالباز تعرفون الالباز؟ التي يصلح بها الطعام يعني تجعل الطعام رائحة جيدة مثل الكمون - [00:04:49](#)

والكاري وهذه لا تجب فيها الزكاة. كذلك مثل الشاي لا تجب فيه الزكاة. هذه الاشياء كلها لا زكاة فيها. لماذا؟ لانها ليست ليست قوتا مدخرة. فهم؟ اذا الشرط الاول مما تجب فيه الزكاة ان يكون ماذا؟ ان يكون قوتا مدخرا. هذا الشرط الاول. الشرط الثاني -

00:05:20

ان يكون هذا الزرع مما يزرعه الادميون عادة. اي مما يزرعه الانسان عادة. مما يتولى الانسان زراعته في العادة. تفهم من ذلك ان الذي لا يتولى الانسان زراعته بالعادة لا - 00:05:50

فيه الزكاة. وعادة الانسان يزرع ما كان قوتا له. واضح؟ اما ما ليس قوتا للانسان او يزرع الانسان ما يأكله. اما ما ليس قوتا ولا مأكول للانسان فالانسان في الغالب لا - 00:06:10

بزرعه ولذلك هذا الشرط ذكره هنا فقال وتلزم الزكاة في الزروع بشرط كونها من المزروع اي بشرط كون الانسان مما ممن يتولى زرع في العادة. بشرط كون ذلك الزرع مما يتولى الانسان زرع عادة سواء قصد الانسان ان يزرعه او لم يقصد. يعني لو كان انسان مثلا يحمل حبا - 00:06:30

في مزرعته في ارضه. وهو يمشي. وعندما كان يمشي تساقط هذا الحب ونبت في ارضه ولم يقصد زراعته. هل تجب عليه الزكاة او لا تجب؟ الجواب نعم تجب. واضح؟ لماذا؟ لان هذا - 00:07:00

مما يعتني الانسان بزراعته في العادة. هذا بيان الشرط الثاني الشرط الثالث ان يكون هذا الزرع بلغ النصاب قبل ان ادخل في الشرط الثالث هذا بالنسبة للزرع والثمر نقول لا تجب الزكاة في الثمار الا في ثمرتين - 00:07:22

الاولى التمر والثانية العنب. فسائر الثمار الاخرى لا زكاة فيها الشرط الثالث لابد ان يبلغ الزرع او الثمر نصابا وكم مقدار النصاب؟ مقدار النصاب بالاوسق خمسة اوسق. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:47

ليس فيما دون. ما معنى دون؟ اقل. ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة اقل من خمسة اوسق لا زكاة فيه. اذا الزكاة متى تجب؟ اذا بلغت خمسة فصاعدا. خمسة فاكثر تجب - 00:08:15

طيب يقول قائل ما معنى اوسق؟ ما مقدار الاوسق؟ نقول خمسة اوسق النصاب النصاب يساوي خمسة اوسق واضح؟ الوسخ الواحد الوسخ الواحد يساوي ستين نكتب بالعربي هنا يساوي ستين صاعا - 00:08:35

الوصف الواحد يساوي كم؟ ستين صاع. النصاب كم؟ وسق او خمسة النصاب كم؟ خمسة او واحد النصاب كم ها النصاب النصاب كم يساوي او سقم؟ خمسة الوسخ الواحد ستين صاع خمسة اوسق كم اصع؟ احسنتم. اذا النصاب - 00:09:09

يساوي خمسة ضرب ستين يساوي كم صاع؟ ثلاث مئة ثلاث مئة صان. جيد؟ واضح؟ طيب. الصاع الواحد هذا الصاع واحد كم امداد اربعة اذا نكتب هنا الصاع يساوي اربعة امداد - 00:09:39

النصاب كم اصع كم ثلاث مئة طيب حول ثلاث مئة صاع الى امداد. كيف تفعل؟ احسنتم ممتاز. اربعة مضروبا في ثلاث مئة صاع يساوي الف وميتين مد. الف متين مد. واضح - 00:10:10

ممتاز المدة الواحد ما زال ما زال ما زال تمام المدة الواحد يساوي رطل وثلاث برطل بغداد بالبغدادي بالعراقيين المد الواحد رطل وثلاث رطل وثلاث. انت كم معك امداد - 00:10:36

اضرب الان الف وميتين في واحد وثلاث. كم يساوي سهلة الف ضرب كم ضرب واحد وثلاث. الف ضرب واحد كم يساوي الف صح الف ميتين هنا الف ميتين ضرب واحد كم يساوي - 00:11:04

الف وميتين جيد ثلاث الف وميتين كم ثلاث الف وميتين كم؟ اربع مئة زائد الف ميتين يساوي الف رتم فهتمم كيف كيف عملية الضرب تظرب الف وميتين ظرب واحد ظرب ريطي الف وميتين - 00:11:31

تمام بعدين ثلاث كم ثلاث الالف وميتين؟ اربع مئة اربع مئة زائد الف وميتين يساوي كم؟ الف وست مئة رطا. ولذلك لو سألتك لو سألتك قلت لك كم الصاع؟ او عفوا كم النصاب؟ كم النصاب بالاوسق؟ تقول - 00:11:57

رب الاوسق يساوي خمسة اوسق. النصاب بالاوسق يساوي كم؟ خمسة اوسق النصاب بالصاع كم؟ ثلاث مئة صاع. عرفنا من فين قد؟

عرفنا النصاب بالمد كم مد؟ الف وميتين مد. النصاب بالرطل كم يساوي؟ الف وستمية رطل - [00:12:17](#)

واضح وغير واضح؟ اذا خمسة النصاب يساوي خمسة او سوق بالصاع ثلاث مئة صاع بالمد الف وميتين مود بالرطل الف وستمية رطل. واضح هذا؟ وغير واضح؟ ان شاء الله. انظر ماذا قال - [00:12:46](#)

قال رحمه الله وتلزم الزكاة في الزروع. بشرط كونها امنا مزروع هذا الشرط الاول. ان تكون ان يكون المزروع او ان يكون الزرع مما يعتاد الادميون زراعته هذا الشرط الاول. الشرط الثاني قال - [00:13:12](#)

وان يكون الحب قوتا مدخر واضح ثم قال وما على نخل وكرم من ثمر اي وتجب الزكاة في ثمرة النخل. ثمرة النخل ما هي الرطب الذي يصير تمرا. الرطب. تمام - [00:13:38](#)

ثمرة الكرم ايش هي العنب نعم وما على نخل وكرم من ثمر الشرط الثالث ما هو قال ثم النصاب خمسة من اوسق. هذا الشرط الثالث. اذا كم شروط الان ثلاثة سؤال هل يشترط الحول او لا يشترط - [00:14:00](#)

الجواب لا يشترط الجواب لا يشترط الحوض قال الله سبحانه وتعالى واتوا حقه يوم حصاده لا يشترط الحب قال ثم النصاب خمسة من اوسقي والفرد عشر ما بسيل قد سقي. الان سيبين لك مقدار الواجب. كم تخرج - [00:14:28](#)

اذا كان يسقى بغير مؤونة فالواجب العشر مثلا لو كان عندك مزرعة ارز والمحصول يساوي الف صاع. الف صاع فيها زكاة ولا ما فيها زكاة كم النصاب بالاصع ثلاث مئة الف صاع فيها زكاة ولا ما فيها زكاة؟ فيها زكاة اكثر من النصاب - [00:14:53](#)

لو كان عندك مزرعة ارز والمحصول الف صاع تجب الزكاة؟ نعم تجب الزكاة طيب نسأل هذا المحصول بماذا سقي؟ قلت سقي بماء المطر سقي بماء المطر يعني بغير مؤونة صح؟ كم الواجب اخراجه - [00:15:20](#)

عشب يعني كم اصع الف صاع المحصول كله الف صاع كم العشر؟ مئة صاع. الواجب ان تخرج مئة صاع. تقسم الالف على عشرة؟ الجواب هو الذي يجب اخراجه. مهمة ولا لا؟ قال هنا والفرط عشر ما بسيل قد - [00:15:42](#)

مابي سيل تعرفون السيل؟ لانه بغير مؤونة. مثل السيل المطر. جيد ثم قال وما سقي بالنظح نصف عشره. ايش معنى وما سقي بالنظح؟ ها اه يعني ما سقي بمؤونة باللات او حيوانات تحمل الماء. واضح؟ ما سقي بمؤونة باللات - [00:16:05](#)

او بحيوانات تحمل الماء. الواجب فيه كم؟ نصف العشر. في المثال السابق المحصول كم الف وسقي المحصول بمؤونة. كم الواجب؟ ها؟ نصف العشر. كم من الف خمسون خمسون صح؟ العشر مائة نصف العشر خمسون - [00:16:35](#)

مهمة ولا لا؟ العشر مئة. نصفه كم؟ خمسون. جيد؟ قال وما سقي بالنظح نصف عشره في وقسط كل منهما بقدره. يعني اذا حصل انه تارة يسقى بغير وتارة يسقى بمؤونة فالزكاة واجبة بالقسط. واضح؟ الزكاة واجبة - [00:17:05](#)

بالقسط وهذا له تفصيل. تحبون ان اذكره لكم؟ اذكره لا بأس انا اذكره لكن الصوت هذا صوت مطر يسبب ازعاج. امسح خلاص؟ خلاص هذا نعم. خلاص نفترض مثلا عندنا مزرعة هذه المزرعة - [00:17:35](#)

تحصول فيها الارز. مقدار المحصول الف صاع. الف صاع. وجبت الزكاة لم تجب وجبت الزكاة. مدة زراعة الارز هذا خمسة اشهر خمسة اشهر تنقسم الى قسمين. ثلاثة اشهر بالمطر. شهران - [00:18:15](#)

بمؤونة ما معنى بمؤونة؟ باللات والمكائن او بالحيوانات الى غير ذلك. هذه اشهر كيف تعمل؟ تاخذ الالف وتنقسم الالف على خمسة. تقول الف قسمة خمسة يساوي كم؟ يساوي كم؟ ها؟ مئتان. تساوي مائتين - [00:18:45](#)

صح ولا لا؟ يساوي مئتين. جيد نعم. كم اشهر بالمطر اشهر بالمطر وكم اشهر بمؤونة؟ اثنان صح؟ تاخذ ثلاثة ظرب مئتين يساوي كم؟ ست مئة. هذي ست مئة. بمؤونة وبغير مؤونة - [00:19:15](#)

بمؤونة او بغير مؤونة؟ بغير مؤونة. كم الواجب فيها؟ ها؟ العشر كم يعني كامل واجب في هذا. كم صاع يخرج جاكيت؟ ها؟ ستون صاعا الواجب ستون صاع عنه. صح؟ عشر. طيب. كم اشهر بالمؤونة؟ اثنان. نقول اثنان ضرب مئتين - [00:19:45](#)

كم يساوي؟ كم؟ اربع مئة. اربع مئة كم الواجب في هذا؟ اربع مئة. كم؟ نصف العشر. كم العشر؟ كم العشر اربعون كم نسوها؟ عشرون الواجب عشرون. مجموع هذا وهذا كم يساوي - [00:20:15](#)

كم؟ ثمانون صاع. هذا مقدار الزكاة. فهتمم واضح ما معنى قلبي بقسطه؟ هذا بقسطه. واضح ولا؟ مرة اخرى ها؟ مرة اخرى. انتبه.

نفترض ان عندنا مزرعة محصول الارز في المزرعة يساوي الف صاع. جيد؟ كم مقدار - [00:20:45](#)

الزكاة. نسأل هذا الرز هل سقي بمونة او بغير مؤونة؟ لو قال لك ان هذا الرز كل سقي بالمطر. الواجب كم؟ الواجب كم اذا سقي بالمطر؟ مئة. العشر. لو قال لك كله سقي بمونة. كان الواجب؟ ها؟ كم؟ خمسون - [00:21:15](#)

صح ولا لا؟ نصف العشر لكن قال لك ثلاثة اشهر بالمطر يعني بلمونة وشهران بمونة. مم. ناخذ المحصول هذا الف. كم اشهر عندنا؟ خمسة. نقسم الف قسمة خمسة. كم يساوي؟ - [00:21:45](#)

مئتين يساوي مئتين. ناخذ المائتين ونضربها في عدد الاشهر كانت بلا مونة يساوي ستمائة. هذه بلا مونة كم الواجب فيها؟ الواجب فيها العشر صح لانها بلا مونة. هذي بلا مونة. الواجب فيها العشر. كم عشر وست مئة؟ ست مئة - [00:22:05](#)

قسمة عشرة كم؟ ستون هذه بمونة اربع مئة الواجب فيها كم؟ نصف العشر. كم نصف العشر؟ لاربع مئة؟ عشرون عشرون زائدا ستون كم؟ ثمانون صاع. فهتمم ولا لا؟ هذا معنى قوله هنا - [00:22:35](#)

وقسط كل منهما بقدره. جيد يعني هذا بقدره العشر وهذا بقدره نصف العسر. ارجو ان تفهموا هذا جيدا. تمام؟ اكتبوا المثال بعد ذلك. ثم قال انتبه وكل وصف كيله بالصاع. وكل وسق كيله - [00:23:05](#)

ستون اي في سائر البقاع. درسناه قبل قليل. الوسط يساوي كم صاع يساوي ستين صاعا. وكل وصف كيله بالصاع. امسح هذا. امسح ساكتب مرة اخرى. حتى تفهموا جيدا نحن قلنا النصاب كم؟ خمسة او سوق. صح؟ الوسخ الواحد - [00:23:35](#)

واحد يساوي كم صاع؟ ستون صاعا. يساوي ستون صاعا. انظر ماذا قال؟ وكل اسق كيله بالصاع ستون. كل وصف ستون. تمام؟ في سائر البقاع. ايش معنى في سائر البقاع البقاع اي البلاد جمع بقعة. يعني هذا هذه القاعدة موجودة في كل البلاد. في جميع - [00:24:15](#)

بلاد المسلمين ان الوسط يساوي كم؟ ستين صاعا. هذه هذه القاعدة الاولى. القاعدة الثانية وقدر هذا الصاع بالامداد اربعة. الصاع كم يساوي؟ امداد. الصاع. كم يساوي امداد اربعة امداد. في كل البلاد. في كل البلاد. قال وقدر هذا - [00:24:45](#)

صاع بالامداد اربعة في سائر البلاد. واضح؟ بعد ذلك قال ووزن هذا المد بالعراق رطل وثلاث وهو باتفاق. المد كم يساوي رطل يساوي رطل وثلاث. باتفاق. وهم ولا لا؟ بناء على هذا - [00:25:15](#)

بناء على هذا النصاب كم؟ خمسة اوسق. بالاصع كم يساوي؟ ثلاث مئة صاع بالامداد يساوي الف ميتين مود بالعرطال يساوي الف وست مئة رطل. كما شرحناه قبل قليل بقيت مسألة الرطل هذا كم يساوي بالدرهم - [00:25:45](#)

تعرفون الدراهم؟ مثل الان الريبة هذي. الف روبية هذي. واضح؟ دراهم هذه من فضة. سؤال الرتم هذا يساوي كم درهم كم درهم يساوي يساوي مئة وثمانية وعشرين واربعة اسباع الدرهم - [00:26:13](#)

يساوي كم درهم مئة وثمانية وعشرين درهم تعرف مئة وثمانية وعشرين واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة الرطل الواحد يساوي مئة وثمانية وعشرين درهم ليس درهما كاملا اربعة اصباع شوف هذا درهم انتبه - [00:26:44](#)

افترض ان هذا درهم كبير هذا درهم كبير ايش معنى اربعة اسباع؟ اربعة اسباع كالتالي هذا واحد اثنين ثلاثة اربعة ايوا هكذا واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة لا هذا هنا - [00:27:05](#)

اربعة اصباع درهم واحد اثنين ثلاثة اربعة يعني هذا اربعة من سبعة يعني ليس درهما كاملا ليس مئة وتسعة وعشرين لا اقل مئة وتسعة مئة وثمانية وعشرين واربعة اصبع فهتمم معناه اربعة اصباح - [00:27:30](#)

اربعة اسباع جيد يعني اربعة اجزاء من سبعة اجزاء من درهم واحد هذا ذكره لك هنا. انا لا لا اريد ان اذكرك وذكره انظر ماذا قال والخلف في رطل العراق قد سمع - [00:27:51](#)

يعني هناك خلاف بين الامام الرافعي والامام النووي كم مقدار الرطل بالدراهم ان الامام النووي رحمه الله ورضي الله عنه قال مائة وثمانية وعشرين واربعة اشبع قال والخلف في رطل العراق قد سما. ما معنى قد سما - [00:28:10](#)

الظهر قد علا سما يعني على يعني الخلف الخلف ما معنى الخلف الخلف ما معنى قد سما؟ يعني علا واشتهر يعني الخلف بين
الامامين الرافعي والنووي في تقدير الرطل بالدراهم خلاف اشتهر. خلاف سمي خلاف - [00:28:30](#)
ظهر ما رأي الامام النووي؟ قال والخلف في رطل العراق قد سمي في وزنه اي كم يكون درهما؟ قال النووي مائة وربعها مائة وربعها
كم؟ مائة وربع المئة كم خمسة وعشرين صح - [00:28:52](#)
طيب يعني هو نعمل جمع قال النووي مائة وربعها نعم وبعدها ثلاثة تتبعها. هنا كم ثلاثة شف مئة وربعها وثلاثة كم يصير مئة وثمانية
وعشرين فهمت ولا لا؟ مئة وربعها وثلاثة مئة ثمانية وعشرين. هنا - [00:29:16](#)
شوف اش قال قال النووي قال النووي مائة وربعها قال النووي هكذا تسكن حتى يستقيم الوزن. قال النووي مائة وربعها وبعدها ثلاثة
تتبعها واجمع لها. ما معنى واجمع لها؟ اصف اليها - [00:29:42](#)
اربعة الاسباع ها اربعة اسباع هذا اصف اليها اربعة الاصابع من درهم ايضا بلا نزاع واضح؟ اذا كم يصير المجموع؟ مئة ثمانية
وعشرين درهم واربعة اصابع الدرهم مئة وثمانية وعشرين درهم واربعة اسباع - [00:30:03](#)
الدراهم. فهم هذا ولا لا واضح بارك الله فيكم. نعم اذا تقرر هذا فهذا ما يتعلق بهذا الفصل. نكتفي به اليوم يعني صوت المطر يأخذ
جهدنا ونقف على بداية الباب القادم - [00:30:24](#)
والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:30:43](#)